

شبهة ١١ | كيف يقتل النبي ﷺ يهودي و هو رحمة للعالمين؟

| فاضل سليمان

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. النهاردة احنا معنا شبهة من اكبر الشبهات وهي ان النبي صلى الله عليه وسلم عمل قبل هتلر بالف ربعمية سنة وقتل سبععميت يهودي وسبا نسائهم واطفالهم اين بقى رحمة اين الرحمة للعالمين يعني - 00:00:00

الكلام اللي بيقولوه طبعا ان اسلاموفوبيز والناس يعني كريه الاسلام اول حاجة لازم نفهمها ان الرسول عليه الصلاة والسلام هو رحمة للعالمين وهو ارحم الناس اكتر واحد ممكن يسامح ويغفر لاعداؤه - 00:00:40

والدليل على ذلك ان بعد واحد وعشرين سنة من الصراع الدامي ضد قريش وبعد ما قتلوا عمه وشربوا واكلوا كبد عمه. طعنوا السيدة سمية بحرب في موطن عفتها. وعملوا كل همسات - 00:01:01

قتلوا كثير من الصحابة. وقلعوا القبائل حول على النبي صلى الله عليه وسلم. لما فتح مكة وقعوا كلهم في الاسر. قتلهم بسبب نسائهم واطفالهم ابدا اذهبو فانتم الطلقاء احنا لما بنتكلم عن النبي عليه الصلاة والسلام فنحن نتكلم عن مطلق الاسرى - 00:01:19

مطلق الاسرى. الله! اومال ايه حكاية بقى السبععمية يهودي دول بتوع بنو قريظة! تعال بقى نفهم الموضوع دوت اول حاجة لازم نفهم انه كان هناك اتفاقية بين اهل المدينة كلهم - 00:01:45

آ المسلمين وبنو قريظة وبنو النظير وبنو قينقاع وبعض القبائل الاخرى والمرشكين ان المدينة دي بلدنا كلنا ازا حصل اعتداء عليها من الخارج كلنا سنقف صفا واحدا جنبا الى جنب ندافع عن بلدنا ندافع عن المدينة. ماشي - 00:02:00

المسلمين دخلوا في عدة حروب. والمدينة اعتدي عليها في احد ولم يقف احد مع المسلمين من هؤلاء لكن في يهودي واحد وقف اسمه مخايريق وقاتل مع المسلمين مش حبا في المسلمين لكن ايمانا بأنه كرجل - 00:02:20

وكإنسان اصيل يجب ان يوفي بعهده. والعهد بيقول احنا سخاطب دفاعا عن بلدنا وعن المدينة. ما فيش حاجة اسمها حد جاي يعتدي على المدينة من برة ولما مات النبي صلى الله عليه وسلم اثنى عليه وقال مخايريق خير يهود - 00:02:41

ايه اللي حصل بقى بعد احد بسنة ونص حداشر الف من القبائل طبعا قريش القيادة وقلبت القبائل وارتباك طالعين من قريش ومعهم حوالي سبع تلاف من قبائل اخرى. توجهوا لحصار المدينة - 00:02:57

الرسول عليه الصلاة والسلام جاله من المخابرات بتاعتته عنده استخبارات عسكرية ارسلوا له من مكة وكان العباس. نعم ان في جيش متوجه ناحيتك دلوقي قوامه حداشر الف آآبيعمل ايه - 00:03:22

حرروا الخندق طبعا قصة حفر الخندق قصة طبعا طويلة والمفروض ان بنى قريظة واليهود اللي كله هيقف يصد مع بعضه ما حدش حارب معنا مش عايزين حد يحارب معنا مش مهم. لكن ما حدش يخونا كمان - 00:03:42

بنو قريضة خانوا العهد واتفقوا مع قريش لفتح الجبهة الشمالية يقتربوا منها المدينة وبنو قريضة كمان قاموا بمحاجمة نساء واطفال المسلمين اللي كانوا كلهم متخصصين بيت في بيت كبير او - 00:03:59

في حصن معين كده آآ من حصنون المدينة نساء واطفال ونسائنا اضطروا يقاتلوا بنفسهم. يعني السيدة صفية عمّة الرسول عليه الصلاة والسلام وام الزبير ابن العوام قاتلت وقتلت احد اليهود وقطعت رأسه واضطر نساء المسلمين يرموا رأسه فاتدحرجت امام اليهود فقالوا بس ده المسلمين جوة مش لوحدهم - 00:04:22

ده معهم ابطال ولا كان ابطال ولا معهم حد ولا حاجة ده كان معهم بعض العواجيذ وكبار السن زي حسان ابن ثابت وكده وهم اللي قاتلوا بنفسهم السنتات المهم ربنا ستره بعد حصار شهر كامل والخيانة والكلام ده كله ربنا آآ يعني آآ ارسل الريح فقلبت القدور وقلعة **الخيام - 00:04:48**

والكافار آآ بعد ما نسحبه الصحابة راجعين سيدنا جبريل جه لسيدنا محمد وقال له عليه الصلاة والسلام وضعتم السلاح ان الملائكة لم تضع السلاح عليه الصلاة والسلام قال له قال له على بالنا قريزة - **00:05:09**

الرسول عليه الصلاة والسلام قال للمسلمين كلمة شهيرة جدا لا تصلن العصر الا فيبني قريظة هل ده معناه يقتلهم؟ لا ما فيش حد العصر هبيجي عليه الا هو هناك عندبني كراز كلنا رايحين على هناك ليه - **00:05:30**

عشان من حقنا نسأل جيراننا انت ليه يا جاري رحت حاولت تعتمدي على زوجتي على امي وعلى اختي وعلى بنتي لو سمحتم نزل وفد من اليهود وقالوا للرسول عليه الصلاة والسلام يا محمد - **00:05:46**

عايزين حكم الحكم بينا احنا والمسلمين ونشترط ان انت ما تكونش الحكم فهم رفضوا مطلق الاسرى اللي بيحرر الاسرى ان هو يحكم بينهم. ماشي. اي رأيكم في سعد بن معاذ واقتراح عليهم - **00:06:05**

كبير الاوسد سعد بن معاذ فقبلوا مباشرة. لماذا الاوس حليفة بنى قريدة القبيلة العربية المنافسة للاوس اللي هي الخزرج كانوا حلفاء بالنظير اللي حاولوا يقتلوا النبي ويقتلوا قبلها بسنة لما حصلت محاولة الاغتيال الفاشلة بتاعة بنى نظير - **00:06:25**

حكم بينهم زعيم من زعماء الخزرج اللي هو عبدالله بن ابي بن سلول اللي هو رأس النفاق والرسول عليه الصلاة والسلام قبل بحكم رأس النفاق وهو يعلم انه لن يحكم عليهم بشيء - **00:06:52**

فقط حكم عليهم بالترحيل وانهم يمشوا من المدينة ويأخذوا حاجتهم معهم حاولوا يقتلوا الرسول عليه الصلاة والسلام. لأن الرسول عليه الصلاة والسلام في طبيعته مش عايز الناس تقول مش عايز حد يقتل حد - **00:07:12**

حكم عليهم بذلك وقبل النبي ذلك المرة دي حلفاء بنى قريظة اللي هم الاوس قبيلة منافسة للخزرج عادت العصبية والقبيلية وبقى من المتوقع ان الاوس اصلا ايضا يطلقوا حلفاؤهم هم كمان - **00:07:24**

اصطف للاسف اصف رجال بعض رجال من قبيلة الاوس خارج الخايمة بتاعة التحكيم وسيدنا آآ سعد بن معاذ آآ محمول الى الخيمة لانه كان كان آآ كان آآ مصاب - **00:07:42**

اه الى خايمة التحكيم وقالوا له تذكر ان الخزرج اطلقوا حلفاؤهم العام الماضي. دورنا نطلق على حلفائنا احنا كمان كده ما ردش عليهم ثم كان من المتوقع انه يعمل كده - **00:08:00**

حكم عليهم سعد بن معاذ بحكم غير موجود في الشريعة الاسلامية اتحدى اي انسان يطلع لي هذا الحكم موجود في اي كتاب من كتب الفقه في اي شيء في الشريعة الاسلامية - **00:08:16**

حكم عليهم بقتل جميع المقاتلة. يعني الرجال المقاتلين. الرجال القادرين على حمل اللي هم بيحملوا السلاح وسببي النساء والاطفال ومصادر جميع اموالهم سؤال ايهاب منين الحكم ده ؟ **السؤال الثاني - 00:08:30**

اليهود قبلو هذا الحكم السؤال الثالث لماذا قبل النبي هذا الحكم؟ هذا الحكم من كتاب اليهود التوراة الاصحاح عشرين الآيات اتناسرا الى خمسة عشر. بيقول وان لم تسلمهك بل عملت معك حربا فحاصرها. البلد اللي ما تعملش سلام معك - **00:08:54**

والقرية من او القبيلة ده مش سامع معك. اللي تحاربكم تحاصرها فاذا دفعها رب الهك الى يدك حضرة جميع ذكورها بحد السيف. واما النساء والاطفال والبهائم وكل ما في المدينة كل غنيمتها فتفغمها - **00:09:20**

لنفسك وتأكل غنيمة اعدائك التي اعطيك رب الهك. ادي اول حاجة. جاب الحكم من كتابهم هم لذلك هم قبلوا هذا الحكم. حكم من كتابهم هم يعلموا انهم مخطئين. بل والسيرة تقول انهم ذهبوا الى القتل على على ارجلهم. ما كانواش بيتشدوا وبيتجروا. لا لا هم موافقين. بل - **00:09:39**

الرسول عليه الصلاة والسلام كان معلم الصحابة انهم يشفعوا فيقضى الله على يد نبيه ويؤجروا. بعض الصحابة تكلموا مع جيرانهم

من اليهود قالوا له تخليني اشفع لك عند النبي صلى الله عليه وسلم. هو بيحب الشفاعة ان احنا نشفع عن الناس - 00:10:02

قالوا لا هذا حكم التوراة وذهبوا بمنتهى الشجاعة للقتل وقتلوا طب لماذا قبل النبي؟ مش هونبي الرحمة؟ لأن انا اسف. النبي هنا لم يكن حكما. النبي كان طرفا. كان ممكن جدا يكون الحكم هو قتل النبي والصحابة - 00:10:18

ازا هو طرف من الاطراف طب ايه دور النبي هنا استثنى بعض اليهود وقال مش كلهم خانوا وبعدهم وقفوا ضد الخيانة وحاولوا اقناعهم لكنهم فشلوا فاستثنى بعضهم. ده دور النبي صلى الله عليه وسلم. طيب - 00:10:38

المسألة الثانية بقى اللي هي مهمة جدا بقى سبعيني واحد كتير قوي مين قال سبعينية الارقام في السيرة بتتراوح من اربعين الى تسعينية دي مسألة اربعين مسألة ربعمية الناس قالت خمسينية مسألة سبعينية ناس قالت تسعمية - 00:10:57

الارجح هو انهم كانوا اربعين مقاتل بس اللي قتلوا. والدليل على ذلك لما تم الحكم تم السجن الرجال ونسائهم واطفالهم في بيت بنت الحارت وهي امرأة منبني النجار في آآ المدينة - 00:11:23

اي بيت ده اللي هياخذ سبعينية راجل وسبعينية ست وكل واحد عنده خمس ست عيال قل وممكن بعضهم بيوصل لعشرة. اي بيت اللي هياخذ خمس تلاف شخص ده اربعين راجل - 00:11:46

وزوجاتهم اربعين تانيين وكل واحد عنده خمس ست عيال يعني دخلنا كده في متين بالكتير قوي هيخش جوة بيته واتحبسو جوة البيت الى ان تم اعدامه تم بعد كده السدي - 00:11:59

وهذا وارد ابن زنجاوية تاني عايز اقول لكم تاني احنا اتفقنا على الاتي المسألة الاولى هي انه لابد من استخدام التأثير العاطفي. فانا قبل ان ارد قبل ان اشرح ان اليهود خانوا - 00:12:14

المعاهدة انا قمت الاول بعملية تقديم آآ رحمة النبي صلى الله عليه وسلم وذكرت موضوع ان هو اللي اطلق الاسرار في مكة بعد كده شرحت المسألة بتاعة الخيانة اللي حصلت ثم بمنتهى الموضوعية واجهت لماذا النبي يقبل هذا؟ لأن هو طرف من الاطراف - 00:12:33

ليس الحكم وهم اللي رفضوا الحكم ايه اللي بيطلق العصب بس جراكم الله خيرا وبارك الله فيكم ونشوفكم ان شاء الله في الفيديو القادر. السلام عليكم - 00:12:54